

# 151 - شرح صحيح مسلم | | رقم الحديث : من 1564 إلى

## 5764 | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين

اما بعد وحدثناه ابو بكر ابن ابي شيبة - [00:00:01](#)

قال حدثنا جعفر ابن عون قال اخبرنا سفيان عن ابي اسحاق بهذا الاسناد لحظة اي في الحديث السابق في قصة حنين وزاد وكان

يستحب ثلاثا يقول اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش ثلاثا - [00:00:21](#)

وذكر فيهم الوليد ابن عتبة وامية ابن خلف ولم يشك قال ابو اسحاق ونسيت السابق قلت هذا الحديث فريق من درق الحديث

السابق الذي ساقه من رواية عمرو ابن ميمون عن عبدالله قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش -

[00:00:57](#)

اذ جاءه عقبة ابن ابي معيص لسلا جذور فقذفه على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يرفع رأسه فجاءت فاطمة فاخذته عن

ظهره. الحديث. اذا هذا الحديث سند - [00:01:21](#)

اربعة الاف وستمئة وواحد وخمسين احد طرق حديث الحديث السابق وحدثني سلمة ابن شبيب قال حدثنا الحسن ابن اعين قال

حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحاق عن عمرو ابن ميمون عن عبدالله قال - [00:01:37](#)

استقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت فدعا على ستة نفر من قريش فيهم ابو جهل وامية بن خلف وعتبة بن ربيعة وشيبة

ابن ربيعة وعقبة ابن ابي معيط - [00:02:01](#)

فاقسم بالله لقد رأيتهم صرعى على بدر قد غيرتهم الشمس وكان يوما حارا ولذلك سبحان الله الانسان يتغير تتغير جثته في الشمس

وفي الحر فسرعان ما بطن الانسان وحدثني ابو الطاهر احمد بن عمرو بن سرحن - [00:02:24](#)

وحرملة ابن يحيى وعمرو بن سواد العامري والفاظهم متقاربة قالوا حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني

عروة ابن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثت انها قالت - [00:02:56](#)

لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم احد فقال لقد لقيت من قومك وكان اشد ما لقيت

منهم يوم العقبة - [00:03:20](#)

اذ عرفت نفسي على ابن عدي يا ليل ابن عبد كلال فلم يجدي الى ما اردتم فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم استفق الا بقرن

الثعالب هذي شدة الحال اي يعني لم اوطن نفسي - [00:03:41](#)

وانتبه لحالي الا انا قد وصلت الى هذا المكان فرفعت رأسي فاذا انا بسحابة قد اظلتني فنظرت فاذا جبرائيل عليه السلام فناداني

فقال ان الله عز وجل قد سمع قول قومك لك - [00:04:00](#)

وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم. قال فناداني ملك الجبال وسلم علي ثم قال يا محمد ان الله قد سمع

قول قومك لك وانا ملك وانا ملك الجبال - [00:04:20](#)

وقد بعثني ربك ليثا لتأمرني بامرک فما شئت ان شئت اطبقت عليهم الاخشبين فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم بل ارجو ان

يخرج الله تعالى من اصلاّبهم من يعبد الله وحده لا يشرك به - [00:04:45](#)

فيه شيئاً حدثنا يحيى ابن يحيى وقتيبة ابن سعيد كلاهما عن ابي عوانة فقال يحيى اخبرنا ابو عوانة عن الاسد ابن قيس عن جندب ابن بن سفيان قال دنيت اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:06](#)

في بعض تلك المشاهد فقال هل انت الا اصبح دميت والاولى ان تكون بكسر التاء حتى لا ينكسر البيت. هل انت الا اصبح اندميتي وفي سبيل الله ما لقبتي وحدثناه ابو بكر ابن ابي شيبه - [00:05:29](#)

واسحاق ابن ابراهيم جميعاً عن ابن عيينة عن الاسود ابن قيس بهذا الاسناد وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار فنكبت اصبه نعم اذا تأذى اصبح النبي صلى الله عليه وسلم وصبر نفسه بهذا - [00:05:52](#)

وعلى الانسان ان يصبر على ما يصيبه من البلاء في ذات الله تعالى وحدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا سفيان عن الاسد ابن قيس انه سمع جندباً يقول ابطأ جبريل - [00:06:21](#)

على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال المشركون قد ودع محمد فانزل الله عز وجل والضحي والليل اذا سجي ما ودعك ربك وما قلى اذا هذه سورة عظيمة نزلت في محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:39](#)

حدثنا اسحاق ابن ابراهيم ومحمد ابن رافع واللفظ لابن رافع قال اسحاق اخبرنا وقال ابن رافع حدثنا يحيى ابن ادم قال حدثنا زهير عن الاسد ابن قيس قال سمعت جندب ابن سفيان - [00:07:05](#)

يقول اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين او ثلاثة فجاءته امرأة فقالت يا محمد اني لارجو ان يكون شيطانك قد تركك لم اره قرابة منذ ليلتين او ثلاث - [00:07:27](#)

قال فانزل الله عز وجل والضحي والليل اذا سجي ما ودعك ربك وما قلى ومعنى ما ودعك اي ما قطعك منذ ارسلك. وما قلى اي ما ابغضك وسمي الوداع وداعاً لانه فراق ومتاركا - [00:07:48](#)

اذا ربنا ما ودع نبيه وما تركه ابداً وما ابغضه ولذلك هذه السورة عظيمة والبشر حينما يعدك بشيء قد يفى وقد لا يفى اقرأ القرآن واستذكر منن الله عليك والجا الى الله سبحانه وتعالى - [00:08:10](#)

وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه ومحمد ابن المثنى وابن بشار قالوا حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة حاء وحدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا الملائى قال حدثنا سفيان كلاهما عن الاسد ابن قيس بهذا الاسناد نحو حديثهما - [00:08:36](#)

باب في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم وصبره على اذى المنافقين طبعاً من يقرأ سيرة النبي صلى الله عليه وسلم يجد فيها دروباً من الصبر حتى يجعل الانسان حياته على طريقة النبي صلى الله عليه وسلم في صبره وتحمله - [00:09:04](#)

حدثنا اسحاق ابن ابراهيم الحنظلي ومحمد ابن رافع وعبد ابن حميد واللفظ لابن رافع قال ابن رافع حدثنا وقال الاخران اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة ان اسامة بن زيد اخبره - [00:09:27](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب حماراً عليه عكاف تحته قطيفة فذكية واردف وراءه اسامة وهو يعود سعد بن عباد في بني الحارث ابن الخزرج وذلك قبل وقعة بدر - [00:09:47](#)

حتى مر بمجلس فيه اخلاق من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود فيهم عبدالله ابن ابي وفي المجلس عبد الله ابن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة ثمر عبد الله ابن ابي انفه برداءه - [00:10:08](#)

ثم قال لا تغبروا علينا فسلم عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبدالله بن ابي ايها المرء لا احسن من هذا - [00:10:33](#)

ان كان ما تقول حقاً فلا تؤذنا في مجالسنا نعم وارجع الى رحلك. طبعاً انا بعض الاحاديث لا افصل فيها لانها قد مرت معنا في شرح صحيح البخاري الذي قد ختمناه قبل اقل من شهرين - [00:10:52](#)

وارجع الى رحلك فمن جاءك منا فاقصص عليه فقال عبد الله ابن رواحة اغشنا في مجالسنا فانا نحب ذلك قال فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى هموا ان يتوافدوا فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم - [00:11:12](#)

ثم ركب دابته حتى دخل على سعد ابن عباد فقال اي سعد الم تسمع الى ما قال ابو حباب يريد عبدالله ابن ابي قال كذا وكذا قال

اعف عنه يا رسول الله - [00:11:39](#)

واصفح فوالله لقد اعطاك الله الذي اعطاك ولقد اصطلح اهل هذه البحيرة ان يتوجوه نعم والبحيرة تطلق على القرية ولكن وهنا اراد المدينة ان يتوجوه فيعصبوه معناه اتفقوا على ان يجعلوه ملكا عليهم - [00:12:00](#)

وكان من عادتهم اذا ملكوا انسانا ان يتوجوه ويعصبوه فيعقموه بالعصاة. فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاك تليق بذلك معنى حسد النبي صلى الله عليه وسلم وكان ذلك بسبب نفاقه - [00:12:30](#)

عافانا الله واياكم من كل ذنب فذلك فعل به ما رأيت فعفا عنه النبي صلى الله عليه وسلم وهذا من شئى النبي صلى الله عليه وسلم شأنه العفو حدثني محمد ابن رافع قال حدثنا حجيننا يعني ابن المثنى قال حدثنا ليث عن عقيل عن ابن شهاب في هذا الاسناد -

[00:12:51](#)

مثله وزاد وذلك قبل ان يسلم عبد الله يعني قبل ان يظهر الاسلام والا فقد كان كافرا منافقا ظاهر النفاق وهو الذي تولى كبره في قصة الافك حدثنا محمد ابن عبد الاعلى القيسي - [00:13:18](#)

قال حدثنا المعتمر عن ابيه عن انس ابن مالك قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لو اتيت عبد الله ابن ابي قال فانطلق اليه وركب حمارا وانطلق المسلمون وهي ارض - [00:13:41](#)

تدخ فلما اتاه النبي صلى الله عليه وسلم قال اليك عني فوالله لقد اذاني نتن حمارك. قال فقال رجل من الانصار والله لحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم اطيب ريحا منك - [00:14:01](#)

قال فغضب لعبد الله رجل من قومه قال فغضب لكل واحد منهما اصحابه قال فكان بينهم ظرب بالجريد وبالايدي وبالنعال فبلغنا انها نزلت فيهم وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما - [00:14:19](#)

نعم باب قتل ابي جهل حدثني علي ابن حجر السعدي قال اخبرنا اسماعيل يعني ابن علية قال حدثنا سليمان التيمي قال حدثنا انس ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:44](#)

من ينظر لنا ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى بردا اي سكتنا بمعنى مات لان الانسان اذا لم يتر دم فيه يبرد جسمه - [00:15:04](#)

قال فاخذ بلحيته فقال انت ابو جهل فقال وهل فوق رجل قتلتموه؟ او قال قتله قومه قال وقال ابو مجلد قال ابو جهل فلو غير قتلني ترى هذا من كبريائه الذاكر هو الفلاح الذي - [00:15:25](#)

يزرع وهذا من كبريائه وقد استخف به والزرع مكرم في امة الاسلام لان الذراع اجره عظيم فلا يأكل طيرا ولا انسانا ولا حيوان الا اجر فاجروا الذراع اجر عظيم جدا - [00:15:43](#)

والفلاحون يعني هم اقرب الى الفطرة واقرب الى الايمان لما يرونه من آيات الله تعالى في الماء والحرث والزراعة والرحمة بالحيوان ولكن ابا جهل صاحب كبر فما كان فلاحا متكبرا - [00:16:01](#)

وهكذا قال نعم حدثنا حامد بن عمر البكرابي قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي يقول حدثنا انس قال قال نبي الله من يعلم لي ما فعل ابو جهل بمثل حديث ابن علية وقول ابي مجلد كما ذكره اسماعيل - [00:16:19](#)

فابقت لشعب ابن الاشرف طاغوت اليهود نسأل الله العافية والسلامة هو ان يكفيننا شر كل طاغوت حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي وعبدالله ابن محمد ابن عبد الرحمن ابن المسور الزفري - [00:16:48](#)

كلاهما عن ابن عيينة واللفظ للزفري قال حدثنا سفيان عن عمرو قال سمعت جابرا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لعكب بن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله - [00:17:06](#)

قال محمد بن مسلمة يا رسول الله اتحب ان اقتله؟ قال نعم. قال اذن لي فلا اقل قال قل يعني اراد ان يتكلم بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم فاتاه فقال له وذكر ما بينهم - [00:17:27](#)

وقال ان هذا الرجل قد اراد صدقة وقد عنان اي قد اتعبنا بكثرة ما اخذ منا من الذكوات وغيرها وهذا من التعريض الجائز بل هو

المستحب لان معناه في الباطل انه ادبنا باداب الشرع التي فيها تعب - [00:17:47](#)

وذاك المكلف يبلغ مكلف لان فيها خلفاء على العبد نعم ولكنه تعب في مرضاة الله فهو محبوب لنا والذي فهم منه المخاطب منه العناء الذي ليس بمحبوب نعم نعم فلما سمعه قال وايضا والله لتملنه - [00:18:06](#)

ليست صابونة بالملل والضجر قال انا قد من اتبعناه الان ونشره ان ندعه حتى ننظر الى اي شيء يطير امره قال وقد اردت ان تسلفني تلتفا قال فما ترهنني؟ قال ما تريد. قال ترهنني نسائكم. قال انت اجمل العرب. انا ارهنك نسائنا - [00:18:47](#)

قال له ترهنوني اولادكم قال يسب ابن احدنا فيقال رهن في واسقيني من تمر ولكن اللأمة يعني السلاح قال فنعم وواعده ان يأتيه بالحارث وابي عيس ابن جبر وعباد ابن بشر - [00:19:15](#)

قال فجاءوا فدعوه ليلا فنزل اليهم قال سفيان قال غير عمرو قالت له امرأته اني لاسمع صوتا كأنه صوت دم. يعني هذا الامر خطير جدا واستنكرت يعني اسمع صوت كصوتي - [00:19:36](#)

تافك في الدم قال انما هذا محمد بن مسلمة ورضيعه ابو نائلة ان الكريم لو دعي الى طعنة ليلا لاجاب ان الكريم لو دعي الى طعنة ليلا لاجاب شوف هذا كلمة يهودي لكنها كذبة - [00:19:53](#)

ينبغي على الانسان ان يكون كريما مع اهله مع جيرانه مع اصدقائه مع عباد الله المؤمنين وانه يساعدهم بما يستطيع اليه. بعضهم لما تقول له بشيء يقول انا لا ابدأ شيئا قد بدأه غيري. لا يا اخوتي اذا كان عملت لله - [00:20:15](#)

فاعمل لله تعالى ان الكريم لو دعي الى طعنة ليلا لا اجاب فهذا الحديث ينبغي على الانسان ان يأخذ ان يأخذ باحاديث النبي صلى الله عليه وسلم كلها وان ينتفع - [00:20:32](#)

من الاخلاق من اثناء الاخلاق الحسنة حتى لغير المسلمين الخلق الحسن يأتي به الانسان ويؤدي حق الله تعالى قال محمد ان قال محمد اني اذا جاء فسوف امد يدي الى رأسه فاذا استمكنك منه فدونكم - [00:20:55](#)

قال فلما نزل وهو متوشح فقالوا نجد منك ريح الطيب قال نعم تحتني فلانة هي اعطر نساء العرب قال فتأذن لي ان اشم منه؟ قال نعم فشم فتناول فشم ثم قال اتأذن لي ان اعود؟ قال فاستمكن من رأسه - [00:21:23](#)

ثم قال دونكم قال فقتلوه. نعم باب غزوة خيبر وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا اسماعيل يعني ابن علي عن عبدالعزيز بن صهيب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا خيبر - [00:21:43](#)

قال فصلينا عندها صلاة الغداة بغلس فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وركب ابو طلحة وانا رديف ابي طلحة فاجرى نبي الله في زقاق خيبر وان ركبتني لتمس فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم فاني لارى بياض فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل القرية قال الله واوحس الزار عن فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم فاني لارى بياض فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل القرية قال الله اكبر قلبت خيبر اذا فيه استحباب - [00:22:28](#)

التكبير في مثل هذه الامور انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين اذا هذا فيه استحباب التكبير عند لقاء العدو. تفاؤل بما يفتح الله تعالى على ايدي المؤمنين قالها ثلاثا قال وقد خرج القوم الى اعمالهم فقالوا محمدا قال عبد العزيز وقال بعض اصحابنا والخميس طبعنا الخميس هو الجيش - [00:22:46](#)

وسمي الخميس خميسا لان خمسة اقسام ميمنة وميسرة ومقدمة ومؤخرة وقلب قال واصبناها عن وثن اي بالقتال وليست طولها حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثني ثابت عن انس قال - [00:23:26](#)

كنت ردف ابي طلحة يوم خيبر وقدمي تمس قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاتيناه حين بزغت الشمس وقد اخرجوا مواشيهم وخرجوا بفؤوسهم ومكائثرهم ومرورهم فقالوا طبعنا المقصود بذلك يعني فؤوس معروفة - [00:23:56](#)

والمكان في جمع مقتل وهو القفة يقال مبتلا وقفه يقال زنبيل نعم فكلها اما المرور فهي المساحي هذا هو الصواب وبعضهم فسرها المرور بالحبال نعم والصواب انها المساحب وخرجوا بفؤوسهم ومكافلهم ومرورهم فقالوا محمد والخميس. قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خربت - [00:24:25](#)

خير انها طبعا تفاعل بالنصر انا اذا نزلت انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قال فهزمهم الله عز وجل بان نصر الله تعالى المؤمنين. فالنصر ينسب الى الله تعالى - [00:25:00](#)

حدثنا اسحاق ابن ابراهيم هو اسحاق ابن منصور قال اخبرنا النظر ابن شمير قال اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس ابن مالك قال لما اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبير قال انا اذا نزلنا لساحة - [00:25:21](#)

في قوم فساء صباح المنذرين حدثنا قتيبة ابن سعيد ومحمد ابن عباد واللفظ لابن عباس قال حدثنا حاكم وهو ابن اسماعيل عن يزيد ابن ابي عبيد من مولى سلمة بن الاكوع - [00:25:39](#)

عن سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خبير فتسيرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر ابن الاكوع الا تسمعنا من هنيهاتك يعني اراجيدك - [00:26:02](#)

والهنا يقع على كل شيء وهذا الحديث فيه جواز انشاد الارجيز وغيرها من الشعر وسماعها ما لم يكن كلاما مذموما والقاعدة ان الشعر كلام حسنه حسن وقبيحه قبيح وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحذو بالقوم يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا - [00:26:19](#)

فاغفر فداء لك ما اقتفينا وثبت الاقدام ان لاقينا اذا هذا هو فيه الدعاء والتوسل الى الله تعالى والقياس كينة علينا. انا اذا صيحت بنا اتينا وبالصياح عولوا علينا. يعني مجرد ان ينادون يستجيبوا - [00:26:49](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم قال واذا استنترتم فانفروا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق؟ قالوا عامر قال يرحمه الله. طبعا الدعاء للحى والميت حسن ليس فيه اشكال والنصوص في هذا كثيرة - [00:27:13](#)

قال رجل من القوم وجبت يا رسول الله لولا امتعتنا به يعني معناه وجبت اي ثبتت له الشهادة وستقع قريبا وكان هذا معلوما عندهم ان من دعا له النبي صلى الله عليه وسلم هذا الدعاء في هذا الموطن استشهد - [00:27:31](#)

فقالوا هلا امتعتنا به اي وددنا انك لو اخرت الدعاء له بهذا الوقت لوقت اخر لنتمتع بمصاحبتة ورؤيته مدة قال فاتينا خبير فحاصرناها حتى اصابتنا مخمصة شديدة ثم قال ان الله تعالى فتحها عليهم - [00:27:49](#)

فلما انت الناس مساء اليوم الذي فتحت عليهم اوقدوا نيرانا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على اي شيء يوقدون؟ قالوا على لحم؟ قال اي لحم؟ قالوا لحم حمر الانسية - [00:28:17](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احرقوها واكسروها وهذا يدل على نجاسة لحوم حمر الاهلية فقال رجل اويفرقونها ويقتلونها؟ يعني بالامكان انها تراق ثم تغسل لاجل ان ينتفع منها - [00:28:39](#)

قال او ذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامرا فيه قصر فتناول به ساق يهودي ليظربه ويرجع ذباب سيفه فاصاب ركة عامر فمات منه قال فلما قفلوا قال سلمة وهو اخذ بيدي. قال فلما رأني - [00:28:57](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم ساكتا قال مالك؟ قلت له فذاك ابي وامى زعموا ان عامرا حبط عمله قال من قاله قلت فلان وفلان واسيد ابن حضير الانصاري فقال كذب من قاله اي اخطأ في هذا - [00:29:21](#)

ان له لاجرين وجمع بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد اذا هو قد بذل جهده لاجل الجهاد في سبيل الله تعالى قل عربي مشى بها مثله. هنا اثنى عليه النبي صلى الله عليه وسلم واثنى على طريقته - [00:29:42](#)

وخالف قتيبة محمدا من الحديث في حرفين وفي رواية ابن عباد والغى سكينه علينا. نعم وحدثني ابو الطاهر قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن - [00:30:03](#)

ونسبه غير ابن وهب فقال ابن عبد الله ابن كعب ابن مالك ان سلامة ابن الاكوع قال لما كان يوم خيبرة قاتل اخي قتالا شديدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:30:28](#)

فارتد عليه سيفه فقتله فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وشكوا فيه رجل مات في سلاحه وشكوا في بعض امره قال سلمة ففقل اي رجعت ففقل رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر فقلت يا رسول الله ائذن لي - [00:30:49](#)

ان ارجز بك فاراد ان يكلم النبي صلى الله عليه وسلم هذا من دقيق ادبه فانن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر بن

الخطاب اعلم ما تقول قال فقلت والله لولا الله ما اهتدينا ولا - [00:31:14](#)

تصدقنا ولا صلينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقت فانزلن سكينه علينا وثبت الاقدام ان لاقينا والمشركون قد بغوا علينا

قال فلما قضيت رجثي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال هذا؟ قلت قاله اخي - [00:31:38](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحمه الله قال فقلت والله يا رسول الله ان ناسا ليهابون الصلاة عليه يقولون رجل مات بسلاحه

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مات جاهدا مجاهدا اي مات على كونه المجاهد في سبيل الله وقد بذل جهده - [00:32:06](#)

قال ابن شهاب ثم سألت ابنا لسلمة ابن الاكوع فحدثني عن ابيه مثل ذلك غير انه قال حين قلت ان ناسا يهابون الصلاة عليه فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبوا مات جاهدا مجاهدا فله اجره مرتين - [00:32:27](#)

واشار باصبعيه باب غزوة الاحزاب وهي الخندق حدثنا محمد ابن المثنى وابن بشار واللفظ لابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال

حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب ينقل معنا التراب - [00:32:48](#)

ولقد وارى التراب بياض بطنه وهو يقول والله لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينه علينا. ان الاولى قد بغوا علينا.

قالوا ربما قال ان المأ قد ابوا علينا - [00:33:20](#)

اذا ارادوا فتنة ابينا ويرفع بها صوته حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال

سمعت البراءة فذكر مثله الا انه قال ان العلاء قد بغوا علينا - [00:33:38](#)

حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي قال حدثنا عبدالعزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه

سلم ونحن نحفر الخندق وننقل التراب على اكتافنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الآخرة - [00:34:02](#)

فاغفر للمهاجرين والانصار وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار واللفظ لابن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن

معاوية بن قرة عن انس ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:34:24](#)

اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة فالعيش الحقيقي والعيش الباقي والعيش المطلوب هو عيش الآخرة حدثنا

محمد ابن المثنى وابن بشار قال ابن المثنى حدثنا محمد ابن جعفر قال اخبرنا شعبة عن قتادة - [00:34:43](#)

قال حدثنا انس ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم ان العيش عيش الآخرة قال شعبة او قال اللهم لا عيش

الا عيش الآخرة فاكرم الانصار والمهاجرة اللهم امين - [00:35:06](#)

وحدثنا يحيى ابن يحيى وشيبان ابن فروخ قال يحيى اخبرنا وقال شيبان حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح قال حدثنا انس ابن مالك

قال كانوا يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم وهم يقولون اللهم لا خير الا خير الآخرة - [00:35:27](#)

فانصر الانصار والمهاجرة في حديث شيبان بدل فانصر فاغفر الى هنا باذن الله تعالى نتوقف عسى الله ان يرحمنا وان يرحم امة

الاسلام اجمعين. هذا وبالله التوفيق والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:35:51](#)